الهجوم الأول من نوعه منذ أشهر خلف ثلاثة قتلى من المسلحين الشيعة

الحرب على «داعش» : انتحاري يهز سامراء ... و المغرب تفكك شبكة لتجنيد الجهاديين

عواصم – «وكالات» : قتل ثلاثة مسلحين شيعة موالين للحكومة العراقية في تفجير انتحاري استهدف مقرهم الاثنين في سامراء شمال بغداد، في هجوم هو الاول من نوعه منذ اشهر يستهدف المدينة التي تضم مرقدا شيعيا مهما ، بحسب مصادر امنية وطبية الثلاثاء.

وقال ضابط برتبة نقيب في الجيش لوكالة فرانس برس ان «هجوما انتحاريا استهدف حوالي الثامنة مساء الاثنين، مدرسة يتخذها مقاتلو الحشد الشعبي «في اشارة الى الفصائل الشيعية الموالية للحكومة» مقرا في منطقة القاطول وسط سامراء «110 كلم شمال بغداد»».

واوضح ان الانتحاري فجر حزامه الناسف عند حاجز تفتيش في مدخل المدرسة حيث يتمركز قرابة مئتي مقاتل، ما ادى الى مقتل «ثلاثة عناصر من الحشد الشعبي واصابة 13 آخرين بجروح».

واكد مصدر طبي في مستشفى سامراء حصيلة الهجوم.

وبحسب المصدر الامني، تلا الهجوم الانتحاري «سقوط 13 قذيفة صاروخية على وسط المدينة» حيث العديد من المقرات الامنية والرسمية، دون ان يؤدي ذلك الى وقوع ضحايا.

وبحسب مصادر امنية عراقية، فالتفجير هو اول هجوم انتحاري يستهدف المدينة منذ سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية المتطرف على مناطق واسعة في شمال العراق وغربه، اثر هجوم واسع شنه في التاسع من /يونيو.

وفي الخامس من الشهر نفسه، شن مسلحون من التنظيم الذي كان يعرف في حينه باسم «الدولة الاسلامية في العراق والشام»، هجوما تمكنوا خلاله من السيطرة على بعض احياء المدينة، قبل ان تتمكن القوات العراقية من طردهم اثر قتال في الشوارع واستخدام المروحيات. وادت المعارك الى مقتل ستة عناصر من الشرطة وجرح 24 آخرين. ويأتي التفجير الانتحاري الاثنين بعد ايام من صد القوات العراقية والمسلحين الموالين لها هجوما لعناصر التنظيم المتطرف غرب المدينة الخميس، شمل تنفيذ خمس عمليات انتحارية واطلاق قذائف هاون.

وتضم سامراء، ذات الغالبية السنية، مرقد الامامين الشيعيين علي الهادي والحسن العسكري، وادى تفجير المرقد على يد متطرفين من تنظيم القاعدة عام 2006، الى اندلاع حرب طائفية دامية استمرت قرابة عامين اوقعت عشرات الاف القتلى. ومنذ هجوم «الدولة الاسلامية» في يونيو، تتواجد في المدينة فصائل شيعية مسلحة تقاتل الى جانب القوات الامنية، اضافة الى مستشارين عسكريين ايرانيين يقدمون الدعم للقوات العراقية والفصائل المسلحة في مواجهة هجمات المتطرفين. وعلى صعيد ذا صلة فككت السلطات المغربية خلية ارهابية من ثلاثة اشخاص ينشطون شمال المملكة في «تجنيد المقاتلين للالتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا، حسب بيان للداخلية امس.

وافاد المصدر انه «في إطار العمليات الاستباقية لمواجهة التهديدات الإرهابية، تمكنت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، على ضوء تحريات دقيقة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني» من تفكيك هذه الخلية.

وتم اعتقال الثلاثة في مدينة الفنيدق، شمال المغرب، حيث اعتنوا ولاءهم لزعيم ما يسمى ب«الدولة الاسلامية» بسوريا والعراق، حسب الوزارة. واوضح البيان ان «التحريات اظهرت أن المشتبه فيهم، الذين كانوا على صلة وثيقة بأعضاء خلية ارهابية» أخرى تم تفكيكها في اغسطس الماضي «كانوا يشيدون بالاعمال الارهابية والوحشية التي يرتكبها مقاتلو التنظيم الإرهابي».

وتابع إن «أحد عناصر هذه الخلية الإرهابية قام بتجنيد وإرسال شقيقه للالتحاق» بتنظيم الدولة الإسلامية حيث «لقي حتفه اواخر 2014».

وسيتم تقديمهم الى «العدالة فور انتهاء البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة»، بحسب البيان.

وقد اصدرت محكمة استئناف مدينة سلا، قرب الرباط، في 27 الشهر الماضي احكاما تراوحت بين البراءة وخمس سنوات سجنا بحق 12 متهما في ملفات منفصلة في قضايا لها علاقة بتجنيد مقاربة للذهاب الى سوريا والعراق.

كما أعلنت كل من مدريد والرباط منتصف ديسمبر اعتقال اربع نساء احداهن قاصر وثلاثة رجال في برشلونة وجيبي سبتة ومليلية الاسبانيين وكذلك في مدينة الفنيدق شمال المغرب على مسافة كيلومترين من سبتة، واتهموا بالعمل في شبكة تجند نساء لارسالهن الى الجبهة في سوريا والعراق.

قوات عراقية خلال معارك مع مقاتلي «داعش»

الخلافات الداخلية تعصف بالمتشددين ... في سوريا

عواصم – «وكالات» : بدأت تظهر عمليات قتل ومواجهات مسلحة بين عناصر تنظيم «داعش» في سوريا، الذي يتنافس قادته على قيادة التنظيم، بحسب تقارير استندت على شهادة منشقين عن التنظيم. وأبرز صور الخلاف تجلت في رفض عدد من قادة التنظيم ترك مناصبهم لصالح آخرين الأمر الذي اشعل فتيل المواجهة. وقد بدأت الحكاية قبل شهر عندما طالب عناصر من التنظيم بتعيين وال للتنظيم في محافظة دير الزور السورية ليجابه ذلك برفض أحد أبرز عناصر التنظيم التخلي عن منصبه، وهو عامر رفدان الوالي السابق وصاحب النفوذ العسكري القوي والذي يحظى بتأييد عدد كبير من أفراد التنظيم، لتندلع المواجهات المسلحة وعمليات القتل بين أنصار رفدان وباقي عناصر التنظيم. أما في مدينة الرقة عاصمة التنظيم المتطرف، فيبدو المشهد أكثر سخونة. فالمحاولات المتكررة والفاشلة لعزل مسؤول التنظيم هناك، موسى الشواخ والمعروف بأبي لقمان الرقاوي، تسببت في عمليات إعدام بالجملة لعدد من المتطرفين، لا سيما الأجانب، بعد أن فقد سيطرته عليهم بسبب رغبة بعضهم بالعودة إلى بلادهم أو بسبب تسلطهم على المواطنين، مما دفع بموسى الشواخ إلى عقد تحالفات مع عدو الأمس الذي طالما اشتبك معه، وهو «جبهة النصرة».. تحالف يهدف من ورائه إلى السيطرة على مدينة الرقة وفصلها عن التنظيم المتطرف.

محكمة النقض قضت بإلغاء الحكم بالسجن الصادر بحقه ونجليه على خلفية قضية «القصور الرئاسية»

مصر : مبارك يكسب من جديد ... وأنباء متضاربة حول إخلاء سبيله أو استمرار حبسه

■ الديب : سيبقى في مستشفى المعادي العسكري لأنه يعاني من متاعب صحية

■ مصدر أمني : قرار إخلاء سبيله في أيدي النيابة العامة أو الدائرة الجديدة التي ستنظر القضية

القاهرة – وكالات : قضت محكمة النقض المصرية الثلاثاء بالغاء حكم بالسجن ثلاث سنوات صدر بحق الرئيس السابق حسني مبارك في قضية استيلاء على اموال عامة على ان تعاد محاكمته في هذه القضية المعروفة ب«قضية القصور الرئاسية» والتي كانت نجليه محتجزا.

وكانت محكمة جنايات القاهرة برأت مبارك في نوفمبر من اتهامات بالتورط في قتل متظاهرين ابان الثورة التي اطاحته عام 2011 ملغية الحكم بالسجن مدى الحياة الصادر بحقه في هذه القضية، غير ان مبارك بقي معتقلا في مستشفى عسكري في القاهرة في سياق محاكمته في قضية الفساد.

واعلنت محكمة النقض الغاء حكم صادر في مايو 2013 بسجن مبارك ثلاث سنوات بتهمة اختلاس اكثر من 10 ملايين دولار من الاموال العامة المخصصة لصيانة قصوره الرئاسية، و امرت باعادة محاكمته.

كما الغت المحكمة الحكم على نجلي مبارك، علاء وجمال بالسجن اربع سنوات في القضية نفسها.

ولم يوضح اي مصدر قضائي رسمي الثلاثاء ما اذا كان قرار محكمة النقض يعني ان مبارك «86 عاما» بات طليقا غير ان محاميه فريد الديب اكد ذلك لوكالة فرانس برس موضحا ان موكله «انهى قبل عشرة ايام» حكم السجن ثلاث سنوات لكنه «يبقى في مستشفى المعادي «العسكري في القاهرة» وسيظل هناك» لانه يعاني من متاعب صحية.

اما في قضية قتل المتظاهرين بين يناير وفبراير 2011 والتي برئ منها الرئيس السابق، فكان النائب العام اعلن في 2 ديسمبر انه سيستأنف هذا الحكم امام محكمة النقض التي يتوجب عليها اتخاذ قرار اما باعادة محاكمته او بتاكيد اسقاط الاتهامات.

ويبدو ان مبارك سيبقى في الحبس في مستشفى عسكري ، بحسب وسائل الاعلام الرسمية.

مبارك خلال جلسة محاكمة سابقة

وأكد مصدر أمني بوزارة الداخلية استمرار حبس الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، ونجليه علاء وجمال بعد قبول محكمة النقض طعنهم في قضية قصور الرئاسة. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية والتلفزيون الرسمي انه «لن يتم إخلاء سبيل مبارك ونجليه، نظرا لأنه تمت إحالتهم إلى المحكمة محبوسين، وأن قرار محكمة النقض لم يشمل إخلاء سبيلهم «...» وسيكون قرار إخلاء سبيلهم في أيدي النيابة العامة، أو الدائرة الجديدة التي ستنظر القضية».

وأثار الحكم بتبرئة مبارك في 30 نوفمبر غضبا في مصر خصوصا في اوساط الشباب عبر عن نفسه عبر شبكات التواصل الاجتماعي الا ان القائد العام السابق للجيش عبد الفتاح السيسي، الذي انتخب بعد عزل الجيش للرئيس الاسلامي محمد مرسي في يوليو 2013 وقمع انصاره بشكل دموي، اكتفى بالتاكيد عقب صدور هذا الحكم انه «لا تعليق على احكام القضاء، ولا تدخل فيها، ووعد السيسي عقب تبرئة مبارك باصدار قانون يجرم الاساءة للثورة 25 يناير 2011 التي اطاحت مبارك الا انه لم ينفذ هذا الوعد حتى الان.

العثور على جثة الضابط المخطوف في سيناء

القاهرة – «وكالات» : اعلن المتحدث الرسمي باسم الجيش المصري العثور فجر الثلاثاء على جثة ضابط في الشرطة برتبة نقيب كان اختطف قبل يومين في شمال سيناء.

واكد المتحدث في بيان نشره على صفحته في موقع فيسبوك العثورعلى جثة «النقيب ايمن الدسوقي بعد ان قامت العناصر الارهابية بقتله».

وكان الجيش بدأ عمليات بحث في مناطق رفح والعريش والشيخ زويد بشمال سيناء فور اختطاف الضابط الاحد في هذه المنطقة، بحسب المتحدث.

وخلال هذه العمليات حصل تبادل اطلاق نار مع مسلحين اسفرت عن مقتل «10 ارهابيين»، وفق المتحدث الرسمي للجيش.

وباتت شمال سيناء معقلا لمجموعات جهادية تشن هجمات بانتظام على الجيش والشرطة المصريين منذ اطاحة الرئيس الاسلامي محمد مرسي في يوليو 2013. ويعد تنظيم «انصار بيت المقدس» ابرز المجموعات الجهادية في شمال سيناء، وقد اعلن العام الماضي مبايعته لتنظيم الدولة الاسلامية. وتبنت جماعة انصار بيت المقدس معظم الهجمات على قوى الامن منذ الاطاحة بمرسي في يوليو 2013 مؤكدة انها ترد بذلك على القمع الدامي لانصاره الذي ادى الى مقتل 1400 منهم على الاقل.

خرجوا للتظاهر ضد قرار تمديد اعتقال الشيخ سلمان

البحرين : الشرطة تستخدم القوة لتفريق محتجين ... و«الوفاق» تهاجم السلطات

جانب من تظاهرة داعمة للشيخ علي سلمان

المنامة – «وكالات» : أطلقت الشرطة البحرينية أمس الاول الغاز المدمع لتفريق متظاهرين خرجوا إلى الشوارع للاحتجاج على قرار الحكومة تمديد اعتقال امين عام جمعية الوفاق الوطني الإسلامية البحرينية الشيخ علي سلمان لمدة 15 يوما على ذمة التحقيق. وتجمع مئات من المحتجين في إحدى ضواحي العاصمة المنامة، وطالبوا بالإفراج الفوري عن سلمان، ورفعوا لافتات وصورا له، كما رددوا شعارات مناوئة للحكومة. في الأثناء، اشتبك عدد من المحتجين مع رجال الشرطة.

وكانت جمعية الوفاق قد اعتبرت الاحد أن اعتقال امينها العام علي سلمان جاء لمقاطعة الجمعية الانتخابات البرلمانية التي جرت في 22 نوفمبر الماضي. جاء ذلك في بيان أصدرته الجمعية ردا على تصريحات وزير الداخلية البحريني الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة.

وكان الوزير ذاته قد أشار السبت الماضي إلى أنه رغم النتائج الإيجابية لمبادرة حوار التوافق الوطني مع المعارضة، فقد أقامت جمعية الوفاق 76 فعالية بهدف دعوة المواطنين إلى عدم المشاركة في الانتخابات. ومع ذلك جاءت النتائج لتوفر الأمن والاطمئنان للجميع. وتابع «تحملنا الكثير نتيجة عدم اتخاذ الإجراءات القانونية تجاه أمين عام الوفاق قبل الانتخابات، وهذا ما يعكس تمسك الدولة بمشاركة الجميع». من جهتها، اعتبرت جمعية الوفاق أن تصريحات وزير الداخلية البحريني تتناقض مع بيانات النيابة العامة، وتؤكد أن اعتقال سلمان «لأسباب سياسية تتعلق برأيه حول عدم المشاركة في الانتخابات النيابية والبلدية».

اعلنوا عن اعتصام دائم لحين انهاء ازمة الاعتراف بهم وصرف رواتبهم

غزة : موظفون غاضبون يقتحمون مقر حكومة التوافق الفلسطينية

غزة – «وكالات» : اقتحم مئات من موظفي حكومة حماس السابقة مقر رئاسة حكومة التوافق الفلسطينية في مدينة غزة واعلنوا الاعتصام الدائم الى حين انهاء ازمة الاعتراف بهم وصرف رواتب لهم.

وقال خليل الزبان الناطق باسم نقابة الموظفين العموميين «جئنا للاعتصام السلمي هنا دون الاضرار بالممتلكات العامة حتى الاعتراف بالموظفين وصرف رواتبنا».

واضاف «سنبقى ليل نهار حتى انهاء الازمة للموظفين الذين لم يتلقوا رواتبهم منذ سبعة اشهر ....» معاناتنا تزداد ولا يستطيع الموظف دفع مصروفات اطفاله. هذا غير مقبول».

وتابع الزبان «مللنا الوعود الكاذبة فاما الاستقالة للحكومة التي كرست الانقسام او ان تتحمل كافة المسؤولية عن قطاع غزة مثل الضفة الغربية». وردد المتظاهرون هتافات ضد وزراء حكومة التوافق. وسبق للموظفين ان اغلقوا مقر الحكومة في اخر يوم من العام الماضي.

وكان المتحدث باسم الحكومة أعلن نهاية الشهر الماضي انها قررت عودة الموظفين السابقين الى العمل في قطاع غزة، على ان تستوعب موظفي حكومة حماس السابقة وفقا ل«احتياجات» الوزارات. يشار الى المدنيين من موظفي حماس في الحكومة كانوا تلقوا دفعة بقيمة الف ومئتي دولار دون ان حل لمشكلة استيعابهم في الحكومة.

وقد بلغ عدد موظفي حكومة حماس السابقة 40 الفا بين مدني وامني. لكن المتحدث باسم حماس فوزي برهوم رد على بسيسو قائلا ان الترتيبات حول الموظفين «منافية للتوافقات بشانهم وهو تعامل انتقائي احلالي لا ينم عن نوايا صادقة لدى الحكومة لحل ازمة الموظفين بالكامل».

ليبيا : هجوم انتحاري يسقط 3 قتلى في بنغازي

بنغازي – وكالات : قتل ثلاثة جنود على الأقل وجرح اربعة آخرون في هجوم انتحاري الثلاثاء استهدف نقطة امنية غرب مدينة بنغازي، شرق ليبيا، بحسب مسؤول عسكري. وقال مسؤول في كتيبة الجوارح التابعة للقوات الخاصة في الجيش الليبي إن «انتحاريا فجر نفسه بسيارة مفخخة الثلاثاء ما ادى الى مقتل ثلاثة جنود وجرح اربعة آخرين من الكتيبة».

كانت في يد المتمردين

السودان : الجيش يعلن استعادة مناطق في دارفور وجنوب كردفان

العقيد الصوارمي خالد

الخرطوم «وكالات» – قال متحدث عسكري يوم الاثنين إن الجيش السوداني استعاد مناطق في دارفور وجنوب كردفان من المتمردين في عمليات أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من جنوده.

ويعاني إقليم دارفور من الصراع منذ حملت قبائل معظمها غير عربية السلاح عام 2003 ضد حكومة الخرطوم واتهمتها بالتمييز.

ومنذ ذلك الحين تحالف متمردو دارفور مع جماعات أخرى في ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان حيث يستعر التمرد الذي يشنه في الغالب مقاتلون سابقون شاركوا في الحرب الأهلية وقتلوا في السودان بعد انفصال الجنوب في عام 2011.

وقال العقيد الصوارمي خالد المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية في بيان «تمكنت القوات المسلحة مساء اليوم «الاثنين» من طرد فلول متمردي ما يسمى بحركة تحرير السودان التابعين لأركو مناوي من منطقة أبو لحا بولاية شمال دارفور.» وأضاف أن الجيش استعاد أيضا منطقة أبو قمرا.

وفي ولاية جنوب كردفان قال الجيش إنه استعاد منطقتي القنيزيعة شمال شرقي كادوقلي وأتقارتو في الجانب الشرقي لمنطقة كاودا.

وقال المتحدث إن العمليات «كبدت المتمردين خسائر كبيرة في الأرواح»، وأضاف أن 100 متمرد قتلوا في أتقارتو.

وتابع «احتسبت القوات المسلحة عددا من الشهداء والجرحى».